

## نشيد الحرية

إلى شهداء ثورة 25 يناير  
وإلى سائر شباب مصر الحر  
شعر حسن طلب

لا مبروك بعد اليوم ..  
و ليس مبارك  
صبح الصبح ..  
فعم صباحا يا صاح ..  
انعم بالإصباح ..  
ونبهه صاحبك وأيقظ جارك

فإذا لم تصح ..  
فلا صح النوم ..  
ولا خلص النصح ..  
أيا صاح اصح ..  
انفض عن عينيك غبارك

هذا حوض الرفض ..  
تقدم نحو الحوض ..  
اغتسل الآن ..  
أزل عن جسمائك قطرانك ..  
زفتك .. قارك

أبدل جلد العبد ..  
وأبد استنكارك  
وأجعل سرك في الحق ..  
جهارك

- - -

أبدا لن يسعى الضوء إليك ..  
اسع إليه بنفسك ..  
قاوم صمتك .. وانف استهتارك

إنك إن أنت صمت أذلوك ..  
ودقوا في نعشك مسمارك  
لن يترزعوا حتى يئنزعوا روحك ..  
لن يرتدعوا إلا إن زرعوا  
أعلى حقلك صبارك !  
فتشجع .. واستجمع جأشك ..  
وأقم أنت بنفسك  
في وجه الفئة الفاسدة المفسدة

جدارك  
لا تترك فسلا منهم  
يتسلق أسوارك  
وستصبح ما فرطت ولا أفرطت  
إذا سلطت عليهم إعصارك

- - -

قل كلمتك الآن .. وبُح  
صح .. واغضب  
وارسم واكتب  
حتى تستنفد أقلامك أحبارك  
وتوضأ بدماء جروحك ..  
واقراء في الساحة أشعارك  
واجعل كتبك طبك ..  
والحرية عقارك

- - -

قل كلمتك الآن ..  
أعد في القول وثن ..  
ولا تقزع .. وازرع تجن  
وودع لبيت و لو ..

وعساي .. ولكني

عذ بالجن من الجبن ..  
و قل : لا للغبن  
تمن ومن .. اهدم وابن  
وأقص وأدن .. و غن ..  
ترنم بالنغم العفوي المتسني  
حتى تنطق بالحن الخالد قيثارك

- - -

قل لأمير القطر :  
تأمرت .. فبرت .. فعرت ..  
و ما غير رجيلك يمسح عارك !  
قل كلمتك الآن وليس غدا  
وأضيء للآتين منارك

لا تستفت سوى عقلك  
وليكن استشعارك معيارك  
وتدارك ما فاتك من قبل ..  
تدارك  
وارفع صوتك في الميدان وقل :  
ليس بمبروك بعد اليوم ..  
وليس "مبارك"  
ليس بمبروك بعد اليوم ..  
وليس "مبارك".